٢ ـ منع انجراف التربة اذا حرثت بالطرق السليمة .

٣ ـ التخلص من الاشواك والحشائش التي تعرقل اعمال العناية ، وتشارك المزروعات المثمرة في استهلاك الرطوبة والمواد الغذائية من التربة .

٤ ـ منع تكوين قشرة صلبة لسطح التربة واضاعة مياه المطر.

وتتم عملية الحراثة على ثلاث مراحل : الاولى وهي الحراثة العميقة ، وتتراوح بين (٢٠ ـ ٢٥) سنتيمترا. وتتم هذه الحراثة قبل سقوط الامطار ليتسنى للتربة أخذ أكبر كمية من مياه المطر. بينما تتم مرحلة الحراثة المتوسطة بين (١٠ ـ ١٥) سنتيمترا، بعد فترة من سقوط نسبة كبيرة من الامطار، وذلك لاقتلاع الحشائش التي تأخذ بالنمو في التربة ، ولتمكن التربة من امتصاص كميات اضافية من مياه الامطار المتأخرة . اما الحراثة السطحية فتتم في فصل الصيف لازالة ما تبقى من حشائش وأعشاب تحت الاشجار، ولا يزيد عمق هذه الحراثة عن (١٠) سنتيمترا.

وبالرغم من أهمية الحراثة كما ذكرنا ، الا ان هناك اهمالا كبيرا في الاهتمام بتلك العملية بين اوساط المزارعين العرب في الضفة الغربية . والجدول رقم (١٠) يوضح ذلك.

جدول رقم (١٠)

النسبة المئوية للمزارعين، لكل عدد من عمليات الحراثة في السنة

عدد عمليات الحراثة	نسبة المزارعين الذين يمارسون ذلك العدد من الحراثة
٣	١٠ ٪
٢	٥٠ ٪
١	١٠ ٪
. (لا تحرث اراضيهم اطلاقا)	١٠ ٪

أما بقية الأراضي فان عمليات حراثتها واعدادها غير منتظمة . ويعود سبب ذلك الاهمال الواضح الى النقص الملموس الذي طرأ على عدد الايدي العاملة في القطاع الزراعي ونقص الحيوانات المستعملة عادة للحراثة . فقد وجد بان حوالي ٨٨ ٪ من المزارعين يحرثون أراضيهم بواسطة المحراث التقليدي، اي باستعمال الحيوانات. بينما يقوم ١٢ ٪ فقط من المزارعين بحراثة أراضيهم باستعمال التراكتورات وربما نستطيع ان نخفف اللوم على المزارعين، اذا عرفنا ان الطرق الوعرة ، وقليلة العدد، تعيق استعمال التراكتورات في بعض الاحيان.

وبمقارنة هذين النوعين من أنواع الحراثة، تبين لنا الفرق الكبير في وقت كل نوع منها وتكاليفه . فبينما يستطيع الفلاح ان يحرث دونمين ونصف فقط في اليوم باستعمال الحيوانات ، فان التراكتور يستطيع ان يحرث (١٥ ـ ٢٠) دونما يوميا ، حسب نوعية الارض. وبينما تبلغ تكاليف